Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سادات الشعر الغنائي الحر القصير . وقصائده التي تدور حول الحب (**إلى سيدة أعرفها**) وحول الألم (**مقدمة الجزء العشرين من كتاب الانتحار**) هي ذات نوعية جمالية حظيت باعجاب واسع . وفي (**الألم ، منذ الآن**) الصادرة عام ١٩٦٤ يبدو وكأنه يطرح فكرة ان الجانب الذي يكرهه البيض عنده مختلف تماماً عن ذلك الجانب الذي اختبر آلام الحياة :

انا مقيم في داخل شخص
يكرهني ، أطل من عينيه
اشم الانغام القذرة
التي تدخل في انفاسه

ومع حلول أواخر الخمسينات ، كان (**جونس**) قد أصبح مقرباً لدى عدد من كتّاب حركة (**البيت**) أمثال (**آلن غينسبرغ**) و (**جاك كيروالك**) فنرى تأثير هذه الحركة على روايته التجريبية التي صدرت عام ١٩٦٥ بعنوان (**نظام جحيم دانتي**) . ومع هذا ، فان أغلب مسرحياته كانت تهاجم المجتمع الابيض . فمسرحية (**الهولندي**) الصادرة عام ١٩٦٤ هي مسرحية رمزية عن رجل أسود وامرأة بيضاء ، الا ان الرموز ليست واضحة جداً . فربما كان هذا الرجل هو المسيح والمرأة هي الشيطان . . . ربما كان الرجل هو آدم ، والمرأة هي حواء . اما مسرحية (**سفينة الرقيق**) الصادرة عام ١٩٦٧ والتي كتبها (**جونس**) للمسارح السوداء فقط ، فانها مسرحية قوية تدور حول المعاناة الانسانية . فالرقيق الذين يتكلمون السواحيلية (**لغة افريقية**) في المسرحية اكثر مما يتكلمون الانكليزية ، هم غالباً مايئنون ويتأوهون . يملأون خشبة المسرح